

حُلُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى الرَّسَلِ

¹وَلَمَّا حَضَرَ يَوْمُ الْخَمْسِينَ كَانَ الْجَمِيعُ مَعًا يَنْفَسُ وَاحِدَةً. ²وَصَارَ بَغْتَةً مِنَ السَّمَاءِ صَوْتُ كَمَا مِنْ هُبُوبِ رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمَلَأَ كُلَّ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانُوا جَالِسِينَ. ³وَطَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَتُهُمْ مُنْقَسِمَةً كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ⁴وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانِهِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَفُوا. ⁵وَكَانَ يَهُودٌ رِجَالٌ أَنْثِقَاءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ سَاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ⁶فَلَمَّا صَارَ هَذَا الصَّوْتُ اجْتَمَعَ الْجُمْهُورُ وَتَحَبَّرُوا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ⁷فَبُهِتَ الْجَمِيعُ وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أُنْثَرَى لَيْسَ جَمِيعٌ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمِينَ جَلِيلِيِّينَ؟ ⁸فَكَيْفَ تَسْمَعُ تَحْنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَتُهُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا؟ فَرِثِيُّونَ وَمَادِئُونَ وَعِيلَابِيُّونَ وَالسَّاكِنُونَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَكَنْدُوكِيَّةَ وَبُسْتَسَ وَأَسِيَّا ⁹وَفَرِجِيَّةَ وَبَنَفِيلِيَّةَ وَمِصْرَ وَتَوَاجِيَةَ لِبْيَّةَ، الَّتِي تَحْتَ الْقَيْرَوَانِ، وَالرُّومَانِيَّونَ الْمُسْتَوْطِنُونَ، يَهُودٌ وَخَلَاءُ، ¹⁰كِرِثْيُونُ وَعَرَبٌ، تَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلِسَانَتِنَا بِعَظَائِمِ اللَّهِ. ¹¹فَتَحَبَّرَ الْجَمِيعُ وَارْتَابُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ ¹²وَكَانَ آخَرُونَ يَسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ قَدْ امْتَلَأُوا سَلَاقَةً.

عَطَلَةُ الرَّسُولِ بَطْرُسَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ

¹⁴فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الْأَحَدِ عَشَرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ لَهُمْ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْيَهُودُ وَالسَّاكِنُونَ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْمَعُونَ، لِيَكُنْ هَذَا مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ وَأَضْعُوا إِلَيَّ كَلَامِي. ¹⁵لَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَيْسُوا سُكَّارَى كَمَا أَنْتُمْ تَطُنُونَ، لَأَنَّهَا السَّاعَةُ النَّالِيَةُ مِنَ النَّهَارِ، بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيلِ النَّبِيِّ: ¹⁶"يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْإِيَّامِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَسْتَبَيِّنُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى وَيَحْلُمُ شُبُوحُكُمْ أَحْلَامًا، ¹⁷وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْإِيَّامِ فَيَسْتَبَاوُونَ، ¹⁸وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ قُوَّةٍ وَأَيَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ، دَمًا وَنَارًا وَبَخَارَ دُخَانٍ. ¹⁹تَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى طُلْمَقٍ وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيرِ. ²⁰وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُسَ". ²¹أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اسْمَعُوا هَذِهِ الْأَقْوَالِ: يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، رَجُلٌ قَدْ تَبَرَّهَنْ لَكُمْ مِنْ قِتْلِ اللَّهِ بِقُوَّاتٍ وَعَجَائِبٍ وَأَيَّاتٍ صَنَعَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ فِي وَسْطِكُمْ كَمَا أَنْتُمْ

أَيْضًا تَعْلَمُونَ، ²²هَذَا أَخَذْتُمُوهُ مُسَلِّمًا بِمَشُورَةِ اللَّهِ الْمَخْتُومَةِ وَعِلْمِهِ السَّابِقِ وَبِأَيْدِي أَنْتُمْ صَلَبْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمُوهُ، ²³الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ تَاقِصًا أَوْجَاعَ الْمَوْتِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مُمَكِّنًا أَنْ يُمْسَكَ مِنْهُ. ²⁴لَأَنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: "كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ جِبْنٍ أَنَّهُ عَنْ يَمِينِي لِكَيْ لَا أَتَزَعَرَ. ²⁵لِذَلِكَ سُرَّ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّى جَسَدِي أَيْضًا سَبَّحَكَ عَلَى رَجَائِي، ²⁶لَأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ وَلَا تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَرَى فَسَادًا. ²⁷عَرَفْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ وَسَتَمْلَأُنِي سُرُورًا مَعَ وَجْهِكَ". ²⁸أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، يَسُوعُ أَنْ يُقَالَ لَكُمْ جَهَارًا عَنْ رَئِيسِ الْآبَاءِ، دَاوُدَ، إِنَّهُ مَاتَ وَدُفِنَ وَقَبْرُهُ عِنْدَنَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ. ²⁹فَإِذْ كَانَ نَبِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَفَ لَهُ بِقِسْمِ أَنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ ضُلْبِهِ يُعِيْمُ الْمَسِيحَ حَسَبَ الْجَسَدِ لِيَجْلِسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. ³⁰سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ لَمْ تَتْرَكَ نَفْسُهُ فِي الْهَوَايَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا. ³¹فَبَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَتَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ. ³²وَإِذْ ارْتَفَعَ يَمِينِ اللَّهِ وَأَخَذَ مَوْعِدَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مِنَ الْآبِ سَكَبَ هَذَا الَّذِي أَنْتُمْ الْآنَ تُبْصِرُونَهُ وَتَسْمَعُونَهُ. ³³لَأَنَّ دَاوُدَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: "قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ". ³⁴فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا.

كَنِيسَةُ الْمَسِيحِ الْأُولَى

³⁷فَلَمَّا سَمِعُوا نُحْسُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَقَالُوا لِبَطْرُسَ وَسَائِرِ الرُّسُلِ: مَاذَا تَصْنَعُ، أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟ ³⁸فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: تُوْبُوا وَلْيُعْتِمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ³⁹لَأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدٍ، كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهًا. ⁴⁰وَبِأَقْوَالٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ كَانَ يَشْهَدُ لَهُمْ وَيَعْطُهُمْ قَائِلًا: اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمَلْتُوي. ⁴¹فَقَبِلُوا كَلَامَهُ بِفَرَحٍ وَاعْتَمَدُوا وَانْصَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ. ⁴²وَكَانُوا يُوَابِطُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَاةِ. ⁴³وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ، وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَأَيَّاتُ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ. ⁴⁴وَجَمِيعُ الَّذِينَ آمَنُوا كَانُوا مَعًا وَكَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ⁴⁵وَالْأَمْلاكُ وَالْمُقْتَنِيَّاتُ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَقْسِمُونَهَا

بَيْنَ الْجَمِيعِ، كَمَا يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ اِحْتِيَاجٌ.⁴⁶ وَكَانُوا كُلُّ يَوْمٍ يُوَاطِّبُونَ فِي الْهَيْكَلِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَإِذْ هُمْ يَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ كَانُوا يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ

بِإِتِّهَاجٍ وَبَسَاطَةٍ قَلْبٍ⁴⁷ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ وَلَهُمْ نِعْمَةٌ لَدَى جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَكَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.